الباب الأول

مقدمة

يحتوي هذا الباب الأول على خلفية البحث, ومسائل البحث, وأهداف البحث, وفوائد البحث, وتوضيح المصطلحات, وترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

يجب على البشر يشكرون الله بطلب العلم لإنهم يعطيون العقل تاما. كما قال النبي أطلب العلم من المهد إلى اللحد، إحدى الطرق هي من خلال التعليم. لأن بالتعليم، سيحصل البشر على العلم، و بالعلم فتصبح الحياة هادفة لتحقيق سعادة الدنيا والأخرة. التعليم هو محاولة أساسية لتطوير قدرة الطالب من خلال أنشطة التعليم حتى يحصل التطوير على الكمال[٢]. التعليم يساعد البشر في تطوير أنفسهم حتى يمكن أن يواجه جميع أنواع التغيَيرات والمشكلات القائمة. ولكن التعليم يمكن جريه في أي مكان وفي أي وقت.

[١]Sapri, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab : Antara Tradisional dan Modern*, (dalam Jurnal Insania, ١٣. No. ٣ ٢..٨), hlm. ١-٨

في تعليم إندونسيا، يجد النظام الذى ينظم سير التعليم والتعلم في المدرسة.

أما نظام التعليم الموجود فيحتوى على الأشياء يعني الأهداف والمواد

والمعلم والطالب والطريقة والوسيلة والتقويم. إنها إحدى الأنظمة التي لا بد لها موجود في عملية التعليم. إذا كان إحدى منها غَير متوازنة، فعملية التعليم تشغيل غَير فعال. لذالك يجب أن يوازن بين عنصور واحد مع أخر.

إحدى المواد المدرسة في إندونسيا هي اللغة العربية. اللغة العربية ليست تكون الدرس فحسب، بل تكون طريقة ليفهم الدين متكاملا. إذا كان الفهم على اللغة العربية سيكون فهما على التعليم الإسلامية الأخرى. اللغة العربية هي اللغة أعلى بلمقارنة مع اللغات الأخرى في التاريخ البشري. يتصف مقامها بالمطلق بسبب الإمتيازات من الله كلغة القرآن الكريم.[٣] كما قال أزهار أرشاد في كتابه أن اللغة العربية تكون لغة التعليم والعلم وديبلوماسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافة. اللغة العربية هي إحدى اللغات الأساسية التي ينطق بها أكثر من مائتي مليون شخص في العالم. هذه اللغة مستخدمة رسميا من عشرين دولة تقريبا.[٤]

اللغة هي ألة الإتصال أو أداة للتعبير عن الأفكار من خلال الأصوات المنطوقة. كما قد ذكر ابن جني، أن اللغة هي الصوت الذي تستخدمه المجموعة للتعبير عن أهدافهم. اللغة العربية هي لغات الأجنبية في إندونسيا، اللغة العربية

---

[٣] مجموعة بحوث: اللغة العربية أساس الثقافة الإنسانية, الملتقى العلمي التاسع للغة العربية وللمؤتمر الخامس لاتحاد مدرس اللغة العربية بإندونيسيا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق ٢٧-٢٩ أغسطس ٢٠١٥م, ص. ١٢١٧

[٤] Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), hlm. ١

ليست لغة الأم في اندونسيا، لأن لغة الأم في إندونسيا هي اللغة الإندونسية. كل طالب لديه قدرة على اتقان كل اللغة، على الرغم من مستوياتهم وتشجيعهم. من بين الإختلافات، الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، والقدرات الأساسية الممتلكة، والدافعية والمصالح والمثابرة في تعليم اللغة الأجنبية سيكون أكثر صعوبة في فهمها من لغة الأم. بالإضافة إلى المفردات النادرة المستخدمة، هيكل الكلمات والجمل يتطلب أيضا وقتا خاص للتعليم. لذلك، فان تعليم اللغات الأجنبية في المؤسسات الرسمية و غير الرسمية يتطلب طرق التعليم مناسبة وفقا للأهداف العامة لتعليم اللغة نفسها.[٥]

في تعليم اللغة العربية، يختلف التقويم قليلا عن نظام تقويم التعليم في مجالات التعليم الأخرى. يمكن ملاحظة الاختلافات في القدرات اللغوية المستهدفة (المهارة) التي يجب تقويمها، وكذلك في عناصراللغة. كما هو مفهوم، في تعليم اللغة العربية، هناك ما لا يقل عن أربع قدرات (مهارة) يجب على الطلاب إتقانها للحصول على المسند بأنهم أشخاص لديهم القدرة في اللغة العربية. المهارة هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة، ومهارة القراءة. بصرف النظر عن القدرات الأربع، غالبا ما يتم تضمين بعض القدرات أو العناصر الأخرى المتعلقة

[٥] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahara Arab*, (Jakarta: PT. Rosda Karya, ٢٠١١), hlm. ١٢٩

باللغة، وهي العناصر النحوية، والقدرة على الترجمة، والقدرة على فهم الخطاب اللغوي. يجب أن يكون هدف التقويم في تعليم اللغة العربية موجها بشكل أكثر تحديدا إلى القدرات المذكورة أعلاه، إما أن يتم إجراؤها في وقت واحد في سلسلة من التقويمات، أو يتم إجراؤها بشكل منفصل لكل قدرة باستخدام منهج التقويم الذي يتوافق مع أهداف التقويم التي يتعين تحقيقها. وسيتناول المؤلف في هذا البحث التقويم التكويني من خلال إحدى مهارات اللغة العربية، وهي مهارة الكلام.

وفي الواقع, لا تزال المشاكل أو الصعوبات في تعليم اللغة العربية تحدث بين المؤسسات التعليمية، مثل المشاكل التي تحدث في المدارس الداخلية الإسلامية. هذا ما أجاب عليه المعلمون الذين عاينوا بشكل مباشر مشاكل تعليم اللغة العربية في هذا المستوى. لم يعد من الممكن اعتبار هذه المشكلة مشكلة يمكن الاستخفاف بها، وبالتالي فإن المشكلات الحالية ستجذب الاهتمام "الجاد" بدلاً من ذلك. إحدى المشاكل المشار إليها هي انخفاض مهارة الكلام. ومن المعروف أن بعض الطلاب يواجهون مشاكل في التعبير اللفظي باللغة العربية.

مهارة الكلام باللغة العربية هي مهارة الماحدثة التي يجب أن يمتلكها الطلاب من أجل تطوير مهارة اللغة الأجنبية ، وفي هذه الحالة خاصة اللغة العربية

. يجب أن تكون الطريقة المستخدمة قادرة على جعل الطلاب مهتمين وسعداء في عملية التعليم. هذه هي مسؤولية المعلم لأنه لا يزال من النادر أن تقوم بعض المدارس بتعليم اللغة العربية بتطبيق الطريقة الصحيحة . من هنا تبرز العديد من المشاكل التي تصبح العواقب من بين أمور أخرى: الطلاب لا يحبون اللغة العربية لأن التعليم رتيب ، أو يجد الطلاب صعوبة في تعليم اللغة العربية، وخاصة الكلام بالعربية[٦].

إن مهارة الكلام هي المهارة الأولى في تعليم اللغة العربية. وكثير من المدرسين بمثل خمسة وتسعين في المائة يري أن عملية اكتساب اللغة يحصل الطلاب من مهارة الكلام، حيث أن مهارة الكلام الة مهمة للتعبير بين الناس.[٧] وقد قام المربي العالم "سيرستون" بالدراسات المدانية وكان حصولها أن الرتبة الأولى من المهارات اللغوية هي مهارة الإستماع. وأما مهارة الكلام في الرتبة الثانية .واما التبة الثالثة هي مهارة القرأة والرتبة اربعة هي مهارة الكتابة.[٨]

واما مهارة الكلام بشكل عام فيهدف إلى جعل الطلاب قادرين علي التواصل لفظيا جيدا ومعقولا. بمعني جيد ومعقول في نقل الرسالة إلى الآخرين

---

[٦] Drs. Hj. Radliyah Zainuddin, dkk. *Metodelogi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab,* (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, ٢٠٠٥), hlm. ٦٢

[٧] محمد صلاح الدين علي تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية ، الكوايت : دار القلم، (١٩٨٠) ص ١٩٠

[٨] محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العبية (دمسل: منشرات جامعة دمشق، (١٩٩٧) ص ٢٩٢

بطريقة مقبولة اجتماعيا. واذا اراد الطلاب ان يكونوا ماهرين في التكلم باللغة العربية تضرجا وتاما ان يتعلم من الناطقين بها او من البيئة او من المحادثة اليومية التي يتكلم اهلها باللغة العربية، لأن المحادثات اليومية لها دور مهم في اكتساب مهاراة الكلام هذه.

إن تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار هو حقيقة مادية لم يتقنها إلا عدد قليل نسبيًا من الناس. وذلك لأن القدرات الخلفية للطلاب مختلفة. وبالمثل، فيما يتعلق بتنفيذ التدريس، هناك العديد من المشاكل التي تواجهنا. التقويم هو نشاط تحديد لمعرفة ما إذا كان البرنامج الذي تم التخطيط له قد تم إنجازه أم لا، وهل له قيمة أم لا، ويمكن أيضًا معرفة مستوى كفاءة تنفيذه. تعريف آخر للتقويم هو نشاط لجمع معلومات حول كيفية عمل شيء ما ثم يتم استخدام هذه المعلومات لتحديد البديل الصحيح عند اتخاذ القرار. يمكن أيضًا تفسير التقويم على أنه عملية تقويم شيء ما بناءً على معايير أو أهداف محددة مسبقًا، والتي يتبعها بعد ذلك اتخاذ قرار بشأن الشيء الذي يتم تقييمه. يركز المؤلف في هذا البحث أكثر على نوع التقويم التكويني، والذي يعني التقويم بالتقويم التكويني الذي يتم بهدف مراقبة عملية التعليم وتحسينها، وكذلك تقويم تحقيق أهداف التعلم. ووفقاً لأهدافه، يمكن إجراء التقويم التكويني في بداية عملية

التعليم وطوالها. ونظرًا لأهمية التقويم في التعليم، سيشرح المؤلف في هذا البحث الأهداف والعمليات والمشكلات والحلول لتطبيق التقويم التكويني في تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام.

غالبية الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية، وخاصة في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار لديهم الحد الأدنى من الأساسيات في مهارة الكلام. ونتيجة لذلك، عندما يواجه الطلاب مواد ذات صلة باللغة العربية، سيواجهون صعوبات في عملية التعليم. ولذلك يحاول المعلم إجراء تعليم تقويم مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية باستخدام التقويم التكويني مع الاختبارات اليومية في شكل شفهي أو كتابي. الهدف من هذا التقويم هو مساعدة الطلاب على تحسين إتقانهم لمواد اللغة العربية و مهارة الكلام بالإضافة إلى تعزيز نشاط الطلاب في تعليم اللغة العربية حتى يتمكنوا من تحقيق أهداف التعليم المتوقعة.

من الوصف أعلاه، يهتم المؤلف بإجراء بحث ميداني من خلال النظر في خلفية المشكلة. وحتى تكون هناك حاجة إلى بيانات كاملة ودقيقة، تعتزم الباحثة وتهتم بالبحث في تطبيق التقويم التكويني في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م. ومن بين أسباب اختيار الباحثة عنوان تطبيق

التقويم التكويني في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار ما يلي: ١) لا يزال مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار تواجه العديد من الصعوبات. ٢) لمعرفة مدى فهم الطلاب لتعليم مهارة الكلام وهل قبل الطلاب هذا التعليم أم لا ٣) لم يوجد الباحثة الذي كتب مثل هذا الموضوع في هذه المدرسة.

ب. مسائل البحث

يركز هذا البحث على ما يلي :

أ. كيف عملية تطبيق التقويم التكويني في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م؟

ب. كيف مشكلات تطبيق التقويم التكويني في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م ؟

ج. كيف محاولاتها من مشكلات تطبيق التقويم التكويني في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م ؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف عملية تطبيق التقويم التكويني في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

٢. لوصف مشكلات تطبيق التقويم التكويني في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

٣. لوصف محاولاتها من مشكلات تطبيق التقويم التكويني في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار في الصف الثامن للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

د. فوائد البحث

١) الفوائد النظرية

فوائد هذا البحث نظريا يمكن معرفة فعالية وكفاءة نظام التعليم على نطاق واسع. ومن المؤمل من خلال هذا البحث أن يقدم مدخلات أو معلومات (مرجعية) ومواد يمكن أخذها بعين الاعتبار في عملية أنشطة التعليم والتعلم، وخاصة في موضوعات اللغة العربية لتحسين جودة التعلم.

٢) الفوائد التطبيقية

أ. للطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار

ومن المؤمل أن يؤدي هذا البحث إلى تحسين فهم الطلاب وجودة تعلم اللغة العربية

ب. للمعلمين

ومن المأمول أن يوفر هذا البحث مدخلات كمرجع في تطوير استخدام أساليب أو مناهج أو استراتيجيات أكثر تنوعًا في التعلم حتى يتمكن من تحسين جودة التعلم.

ج. للمدرسة

من المأمول أن يكون قادرًا على المساهمة بالأفكار والمدخلات وكمواد تطبيق التقويم التكويني في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية وخاصة في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار

د. للباحثين في المستقبل

يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة معلومات إضافية للباحثين من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة ويوسع المعرفة المتعلقة بتعلم اللغة العربية بناءً على منهج تعليمي مستقبل.

هـ. توضيح المصطلاحات

للحصول على صورة واضحة كافية لفهم المعنى أعلاه، من الضروري التأكيد على المصطلحات الواردة في العنوان. المصطلحات التي تحتاج إلى تأكيد هي كما يلي:

١. تطبيق التعليم

مصدر طبّق – يطبّق – تطبيقا أي القيام بالعمل. والمراد به هنا السعي إلى استمالة الشخص أو الأشخاص الذين يرغب في إستمالتهم.[٩]

[٩] لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام, (بيروت: دار المشرق, ١٩٧٧), ص. ٤٦١

٢. تقويم التكويني

هو التقويم الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات عن الطلبة من خلال الأنشطة التي يقومون بها مع المعلم، والتي تساعد في تكوين فكره عن مستواهم وتحديد وتقديم الدعم والمساعدة المناسبة لهم. ويساعد هذا التقويم المعلم في رسم تصور مبدئي للتدريس والمساعدة في تحسين مستوى الطلبة.[١٠]

٣. مهارة الكلام

هي يتحدث يقصد المهارات اللازمة لجعل الطلاب قادرين على التواصل بشكل جيد ومعقول لفظيا مع اللغة التي يتعلمون.[١١] وهي بمعنى ان الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبره عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والمستمع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحبا حيث يمارس التلاميذ فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة.[١٢]

[١٠] Ahmed, N., & Teviotdale, W. (٢٠٠٨). Formative assessment in higher education.

[١١] Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. (Bandung: PT. Rosda Karya,٢٠١١). Hal.١٣٠

[١٢] إبراهيم محمد عطا, *طرق تدريس اللغة العربية العربية والتربية الدينية*, (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠) ، ص.

و. ترتيب البحث

هذا البحث تتكون على خمسة فصول, وهي:

- الباب الأول : المقدمة حيث فيها : خلفية البحث, مسائل البحث, أهداف البحث, فوائد البحث, توضيح المصطلحات, ترتيب البحث.
- الباب الثاني : النظريات حيث تشمل فيها : مفهوم التقويم التكويني (تعريف التقويم التكويني, وظائف وأهداف التقويم التكويني, خصائص التقويم التكويني, عناصر التقويم التكويني, دور التقويم التكويني في التربية), ومفهوم مهارة الكلام (تعريف مهارة الكلام, أهمية مهارة الكلام, أهداف مهارة الكلام, مشكلات تعليم مهارة الكلام), و التقويم مهارة الكلام, و البحوث السابقة.
- الباب الثالث : طريقة البحث حيث يشمل فيه مدخل البحث وتصميمه حضور الباحثة, مكان البحث, مصادر البحث, طريقة جمع البيانات, طريقة تحليل البيانات, تفتيش صحة البيانات, مراحل البحث.
- الباب الرابع : نتائج البحث يحتوي على تقديم البيانات وتحليلها ومناقشة.
- الباب الخامس : خاتمة حيث فيها : الخلاصة و الإقتراحا.